

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها الناس الذين يعيشون في منطقة مهمة وواسعة في الشرق الأوسط. و اللغة العربية هي اللغة الوطنية في دول شمال إفريقيا مثل المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان، و دول شبه الجزيرة العربية مثل المملكة العربية السعودية واليمن والكويت والإمارات، ودول مثل العراق والأردن ولبنان وسوريا. بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية هي لغة المسلمين وعبادتهم حول العالم.¹

تركز هذه الدراسة على مهارات التحدث. ويُعرف التحدث أيضًا باسم الحوار أو المحادثة، وهو جانب نشاط لممارسة أصوات النطق أو الكلمات المجمعة معًا في جمل للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر شركاء، الحديث.

والغرض من هذا الدرس هو أن يتمكن الطلاب من التواصل لفظيًا بشكل صحيح وطبيعي باللغة التي يتعلمونها²

مهارة الكلام هي في الأساس مهارة لإنتاج تدفق نظام صوت النطق لنقل الرغبات والمشاعر والاحتياجات والرغبات للآخرين. وتعتمد هذه المهارة أيضًا على الثقة بالنفس للتحدث بشكل

¹Cjehne 1996 pembelajaran bahasa arab Pengertian bahasa 1-2

² Hermawan 2011 keterampilan berbicara hal 76

عادل وصادق وصحيح ومسؤول من خلال القضاء على المشكلات النفسية مثل الخزي ، وتدني احترام الذات، والتوتر ، واللسان الثقيل، وغيرها .

إدراكًا لأهمية نظام التعلم في تطوير مهارات التحدث لدى الطلاب ، فمن الضروري للغاية تعلم اللغة العربية الذي يشرك الطلاب بشكل أكثر نشاطًا في عملية التعلم نفسها. ويمكن تحقيق ذلك من خلال شكل من أشكال نظام التعلم المصمم بطريقة تعكس المشاركة النشطة للطلاب والمعلمين الذين يفرسون الوعي في تحسين مهارات التحدث.

أما العقبات التي غالبًا ما تنشأ عند التحدث باللغة العربية هي:

١. صعوبة اختيار الكلمات حسب سياق المحاور

٢. غالبًا ما تشعر بالخجل من التحدث باللغة العربية خوفًا من ارتكاب الأخطاء

٣. أقل اعتيادًا على التحدث باللغة العربية. كل هذا واضح في الواقع الآن, فلا يستطيع الطلاب

التحدث بشكل كامل أو حتى التواصل باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وصحيح. وما

زالوا يفتقرون إلى الشجاعة للتحدث والتواصل باللغة العربية. أما عامل آخر فهو البيئة. بيئة لا

تدعمهم لاستخدام اللغة العربية دائمًا في التواصل.

وبناءً على الوصف أعلاه ، " يهتم الباحثة بإجراء بحث في الثامن بالمدرسة المتوسطة

الاسلامية الحكومية جبركو ، لأن طلاب الفصل لا يزالون يجدون صعوبة في إتقان مهارات

التحدث.

(٤) يوازي المعلم مستوى ذكاء الطلاب.

ومن حيث الطلاب منها:

(١) بعض الطلاب يأتون من المدارس الابتدائية لا يوجد بها مادة اللغة العربية.

(٢) يعتبر الطلاب اللغة العربية مادة غير مهمة, لأنها غير مدرجة في مادة الامتحان النهائي الوطني.

(٣) ينظر الطلاب إلى اللغة العربية على أنها لغة صعبة

(٤) يشعر الطلاب بعدم الراحة بشأن التحدث باللغة العربية وقراءتها

(٥) قلة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية.

هناك بعض البحث السابق لنتيجة املقارنة و املرجع، لتباعد رأي التشابه مع هذا البحث و

ملعرفة أهمية هذا ن ال البحث. مـث الباحثة تضم نتائج البحث السابق كمايلي:

النتائج يايو خديجة ٢٠٢٠ بالموضوع " زيادة نجاح تعلم التربية الدينية الإسلامية بنهج التعلم التغذية

الراجعة". هذا البحث استخدام الطريقة التجريبية بتصميم شبه التجريب (Design) اما النتائج هذا البحث

هناك أثري إيجاب استخدام اسرتايجية التغذية الراجعة على القدرة التلاميذ التربية الدينية الإسلامية

حتليل الاستبيان املقياس يعرض إيجاب التلاميذ لتعلم التغذية الراجعة (reflective teaching)

النتائج تانتي لستياني ٢٠١٩ بالموضوع " كن معلما عاكسا من خلال عملية التفكير التغذية الراجعة

(reflective teaching) في تعلم الرياضيات". هذا البحث استخدام الطريقة التجريبية بتصميم شبه

التجريب اما النتائج هذا البحث هناك كن معلما عاكسا من خلال عملية التفكير التغذية الراجعة

(reflective teaching) في تعلم الرياضيات حتليل الاستبيان املقياس يعرض إيجاب التلاميذ لتعلم التغذية

الراجعة (reflective teaching)

النتائج انما هداية بالموضوع " أثاراستخدام التغذية الراجعة (*Reflective Teaching*) التعليمية في نتائج مهارة الكلام تحسين التعلم الإلكتروني التعلم التغذية الراجعة". هذا البحث ابستخدام الطريقة *One Group Pretest Posttest Design* النتائج هذا البحث هناك أثري إيجابى تطبيق التكنولوجيا في التحليل السلوكي التعلم التأملى القائم على نظام تحسين التعلم الإلكتروني التعلم التغذية الراجعة التلاميذ لتعلم التغذية الراجعة (*reflective teaching*)

وبناءً على وصف الخلفية أعلاه ، اختارت الباحثة عنوان بحثها " أثاراستخدام التغذية الراجعة (*Reflective Teaching*) التعليمية في نتائج مهارة الكلام

ب. أسئلة البحث

يجب البحث الأسئلة الآتية

١. كيف يتم تطبيق استراتيجيات التغذية الراجعة في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية الحكومية شيركو شيليجون؟

٢. كيف أثر استخدام التغذية الراجعة في نتائج مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية الحكومية شيركو شيليجون؟

٣. كيف نتائج التلاميذ في مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية الحكومية شيركو شيليجون؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي:

١. التعرف على تطبيق استراتيجية التغذية الراجعة في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن

بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية الحكومية شيبركو شيلينغون.

٢. التعرف على أثر استراتيجية التغذية الراجعة في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة

الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية الحكومية شيبركو شيلينغون

د- أهمية البحث

أحد الأسباب هو تقديم مجموعة متنوعة من نماذج التعلم لتحسين مهارات التحدث والقراءة

باللغة العربية لدى المعلمين ، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية. وفقاً لأهداف البحث من المتوقع

أن يوفر هذا البحث أهمية ، وهي من الناحية النظرية والعملية

وأما الأهمية النظرية لهذا البحث فهي كمرجع لمزيد من البحث حول فعالية نموذج التغذية الراجعة

الإسلامية وإضافته إلى جسم المعرفة ، و لا سيما في تعلم اللغة العربية

والأهمية العملية فمن المتوقع أن تكون الأهمية العملية لنتائج هذه الدراسة مفيدة للطلاب والباحثين

الآخرين والمعلمين.

والأهمية التي تعود على الطلاب والباحثين الآخرين يمكن استخدام الأبحاث التي أجراها الباحثون

كمراجعة للأدبيات لتطوير دراسات أخرى بنماذج تعليمية مختلفة وفحص فعالية استخدام هذا

النموذج في المهارتين الأخرين

والأهمية التي تعود على المعلمين يمكن استخدام الأبحاث التي أجراها الباحثون كمرجع لنماذج التدريس المتنوعة والمبتكرة للمعلمين ويمكن استخدامها كنهج أو طريقة للتدريس في الفصل تكون قادرة على المساعدة في تحسين فهم الطلاب للمواد باللغة العربية.

مزايا استراتيجية التغذية الراجعة هي:

١. جعل المعلمين أكثر وعياً بما يفعلونه بالفعل.
 ٢. تقوم هذه الاستراتيجية بالترقية بشكل جماعي إذا كانت هناك بيانات تم جمعها تتضمن معلمين آخرين ، مثل التدريس الجماعي.
 ٣. تحسين قدراتهم التعليمية التي يكسبها المعلمون من رؤاهم.
 ٤. تحسين ممارسات المعلمين ذوي الخبرة في التغلب على الإرهاق، و أيضا لمساعدة اكتساب المعرفة.
 ٥. تأكيد ممارسة المعلم حاليا
 ٦. مساعدة المعلمين على عمل روابط بين النظرية والتطبيق. بالإضافة إلى ذلك ، اكتساب منظور مختلف عن عملهم اذا شارك المعلمون أفكارهم.
- عيوب استراتيجية التغذية الراجعة التعليمية هي:

١. استهلاك الوقت

يمكن للمدرسين العثور على معلومات غير مريحة حول عملهم عندما يمارسون التغذية الراجعة التعليمية.

هـ- أساس التفكير

طريقة التغذية الراجعة التعليمية بديل فعال أو طريقة مصاحبة أثناء عملية التعلم عبر الإنترنت. ويطلق عليه طريقة بديلة أو مرافقة لأنه لا يمكن تسليم جميع المواد التعليمية بسهولة بهذه الطريقة. ومع ذلك إذا تجرأ المعلمون على الإبداع في إدارة الفصل ، فستكون هذه الطريقة مفيدة للغاية.

وجدت الأبحاث التي أجرتها (٢٠١٧) أن هذه الطريقة كانت فعالة في زيادة قدرات الطلاب الاستقرائية الرياضية. وايضا تطبق المدارس التي يديرها النظام اليسوعي في جميع أنحاء العالم وهي التي يطلق عليها النموذج التربوي منذ عام ١٩٩٣.

و طريقة التعلم التغذية الراجعة التعليمية هي شكل من أشكال التعلم الذي يدعو الشخص للتفكير في الخبرات لديهم أو الإجراءات التي يتخذونها. والغرض من هذا التفكير هو الحصول على معنى من كل حدث بحيث يغير المنظور المفاهيمي. تم طرح هذا النهج من قبل جون ديوي ، والذي طوره لاحقًا أحدهم بواسطة ديفيد كولب (١٩٨٤) بمفهوم التعلم التجريبي.^٢

و في التعلم التجريبي ، يتبع التعلم دورة من ٤ مراحل ، وهي: الخبرة الملموسة - التفكير - التعميم - العمل. تبدأ عملية التعلم باكتشاف الخبرات أو سلسلة من الأحداث التي يواجهها الأفراد. وبالطبع خلال هذا الوباء كان لدى الطلاب العديد من التجارب الملموسة. تجربة مواجهة وباء غير مسبوق، والدراسة عبر الإنترنت وفي المنزل، والقيام بمهام جماعية عبر الإنترنت ، وبتراكم

^٢ Teaching And Learning Through Reflective Practice. New York: Taylor And Francis hal 26.

الملل ، ومقاومة الرغبة في مقابلة الأصدقاء والتسكع في المقاهي ، والامتناع عن الذهاب للتسوق ، وفشل / تأخير الخطط التي تم وضعها. وخاصة إذا كان الطلاب من عائلات أفراد طبيين يقومون بواجباتهم بشكل محموم ، أو طلاب من عائلات ضحايا. بالطبع ستكون التجربة أكثر تعقيداً. وفقاً لكارولين رامزي (٢٠٠٦) ، يمكن استكشاف هذه المرحلة من التجربة الملموسة من خلال طرح أسئلة لرأي ماذا ومتى وكيف. ويجب أن يكون المعلم مبدعاً لربط تجارب الطلاب بطريقة التعلم المقدمة. ربما ليس من الضروري أن يكون كل هذا تزاوجاً ، لكن بعض التزاوج يكفي لمساعدة الطلاب والمعلمين على التغلب على الملل.

علاوة على ذلك ، ستنعكس جميع التجارب الحقيقية التي يواجهها الطلاب. يمكن إجراء مرحلة التفكير من خلال الإجابة عن أسئلة الأحداث التي حدثت ولماذا وكيف. وفي هذه المرحلة ، هناك حاجة إلى المساعدة التي يمكن أن يقوم بها المعلمون أو الآباء. لا يوجد التغذية الراجعة التعليمية، لكن المعلم أو أولياء الأمور كافيان للمساعدة في تحفيزها إذا كان الطلاب يجدون صعوبة في العثور على إجابات. على سبيل المثال ، يقول أحد الطلاب أن هذا الوباء حدث بسبب لعنة الله ، لذلك يمكن للمعلم / الوالد أن يستفز بالسؤال إذا لم يكن هناك احتمال آخر؟ أليس من الممكن أن يكون هذا بسبب إهمال الإنسان وجشعه للطبيعة؟

بعد القيام بالتفكير ، تكون المرحلة التالية هي التعميم أو استخلاص النتائج من عملية التفكير في التعلم. أما الأسئلة التي يمكن طرحها في هذه المرحلة: "وماذا في ذلك؟" أو "ماذا الآن؟". إذا فكر أحد الطلاب في أن القيام بمهام جماعية عبر الإنترنت لا يتم بسلاسة لأن أحد أصدقائه

يواجه مشكلة في الإشارة أو الحصة النسبية ، فيمكن عندئذ طرح السؤال أعلاه. و للفرد الحرية في اتخاذ قراره يلعب المعلم أو أولياء الأمور دورًا مصاحبًا فقط ، على سبيل المثال الاستنتاج الذي تم التوصل إليه هو أن التكنولوجيا لا يمكنها دائمًا حل المشكلات البشرية.

وتتمثل المرحلة الأخيرة من التعلم التجريبي في صياغة الإجراءات بناءً على الاستنتاجات التي تم استخلاصها. إذن السؤال هو ما الذي يمكن عمله؟ إذا استنتجت أن التكنولوجيا لا يمكنها حل جميع المشكلات ، فماذا يمكنك أن تفعل؟ قد تظهر الإجابة: نحن كبشر لا يزال يتعين علينا إقامة علاقات مع أشخاص آخرين في العالم الحقيقي. وفي سياق القيام بمهام المجموعة عبر الإنترنت ، ما الذي يمكن عمله؟ فعلى سبيل المثال مستحقات لمساعدة صديق في الحصول على حصة.

وفقًا لأندرو بولارد ، ٢٠٠٢ ، في كتاب التدريس الانعكاسي ، فإن مزايا التعلم الانعكاسي هي القدرة على منح الطلاب فهمهم الخاص. هذا لأن عملية التعلم الانعكاسية تنطوي على التفكير التأملي فيها. عندما يحدث التفكير التأملي لدى الطلاب ، سيتعلم هؤلاء الطلاب ما يواجهونه ويفترضونه وقيمونه ويحلونه من خلال تجاربهم الخاصة. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تساعد هذه الطريقة المعلمين على الخروج والمثل أثناء عملية التعلم التي تتم عبر الإنترنت^٤

و- تنظيم البحث

قامت الباحثة بتقسيم هذا البحث الى خمسة أبواب كما يلي:

⁴ . *Reflective Teaching Pedagogy As Innovative Approach In Teacher Education Through Open And Distance Learning. Journal Of Media And Communication Studies Vol. 3(12), Pp. 331-335, December 2011.*

الباب الأول: مقدمة، وتشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث وأهمّية

البحث و أساس التفكير و تنظيم البحث

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث، أولاً مفهوم التغذية الراجعة التعليمية، وثانياً مفهوم الترقية مهارة

الكلام

الباب الثالث: منهج البحث، و تشتمل على موقع البحث و موعده، و مجتمع البحث و

عينته، منهج البحث، وأساليب جمع البيانات.

الباب الرابع: تحليل أساليب البيانات، و يحتوي على تطبيق استراتيجيّة التغذية الراجعة التعليمية في

ترقية مهارة الكلام

الباب الخامس: خاتمة، و تشتمل على نتائج البحث و المقترحات.

الملاحق

المراجع